الأمم المتحدة

E/2010/NGO/18

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
29 April 2010
Arabic
Original: English

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٠

نيويورك، ٢٨ حزيران/يونيه – ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٠

البند ٢ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

الاستعراض الوزاري السنوي: تنفيذ الأهداف والالتزامات المتفق عليها دوليا فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

بيان مقدم من جمعية راهبات نوتردام، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه عملا بالفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* E/2010/100.

170510 170510 10-33697X (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

بيـان

تذكَّـروا الفتيـات

يتسم استعراض المجلس الاقتصادي والاجتماعي للتقدم المحرز في بلوغ هدف المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات بأهمية خاصة. ويأتي هذا الاستعراض في أعقاب الدورة الرابعة والخمسين للجنة وضع المرأة، التي استعرضت التقدم المحرز منذ المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، المعقود في عام ١٩٩٥، كما يأتي قبل أسابيع قليلة من انعقاد الجلسة العامة الرفيعة المستوى للجمعية العامة التي سوف تستعرض التقدم المحرز في تحقيق الأهداف المبيَّنة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية لعام ٢٠٠٠.

وكان التقدم المحرز في تنفيذ منهاج عمل بيجين وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، بكل أسف، غير متوازن وغير كافٍ، وخاصة بالنسبة للفتيات. فقد أُهمِلت احتياجاتهن وشواغلهن المتميزة أو أُسقِطت من الاعتبار بصورة عامة. وعند الحديث عن حقوق المرأة وتمكينها، توضع حقوق الفتيات على الهامش، وغالبا ما تُهمَل عند الحديث عن حقوق الأطفال واحتياجاتهم، كما لا يرد ذِكر الفتيات في كثير من الأحيان في مناقشات السياسة العامة ووضع البرامج على الصُّعد الدولية والوطنية والمحلية. وهكذا، كانت النتائج مدمِّرة بالنسبة للفتيات ومجتمعاتهن:

- إذ يبلغ عدد الفتيات ''المفقودات'' نتيجة لعمليات الإجهاض بسبب جنس الجنين، أو وأد المولودات، أو الإهمال، اللواتي كان من المتوقع أن يكُنَّ على قيد الحياة، ١٠٠ مليون فتاة
- ويبلغ عدد النساء والفتيات اللواتي يتم بيعُهن وشراؤهن في كل سنة في سائر أرجاء العالم لأغراض الزواج أو البغاء أو أعمال السُّخرة، أربعة ملايين امرأة وفتاة
- ويبلغ عدد الفتيات دون سن الثامنة عشرة، ومنهن من لا تزيد أعمارهن عن ١٢ عاما اللواتي من المتوقع أن يتزوجن خلال السنوات العشر المقبلة، ما يزيد عن ١٠٠ مليون فتاة
- ويبلغ عدد الفتيات اللواتي لم يلتحقن بالمدارس الابتدائية ٦٢ مليون فتاة، إضافة إلى ١٠٠ مليون فتاة لن يُكملن مرحلة التعليم الابتدائي

وليس هناك حضور للفتيات في المناقشات التي تجري في بيوتهن أو مدارسهن أو في مناقشات السياسة العامة على أي صعيد كان. ونادرا ما تُدعَى الفتياتُ إلى المشاركة في مناقشات صنع القرار، وغالبا ما ينساهم مشرِّعو القوانين أو واضعو السياسة الحكومية.

وكثيرا ما يتم لغاية اليوم إسكاتُ الفتيات من قِبل والديهم، أو إخماد أصواتهن من قِبل إخوانهن، أو إهمالهن من قِبل أساتذتهن أو نسيانهن من قِبل حكوماتهن.

يرجى أن تتذكروا أن الفتيات هن: أخواتكم أو بناتكم أو حفيداتكم، وعليكم تمكينهن:

- التعليم هو حق لكل فتاة ومفتاح التحول لحياتها ولمجتمعها، فأزيلوا جميع الحواجز أمام تعليم الفتيات، بما فيها المواقف وأوجه السلوك والمناهج التمييزية
- المرأة تقوم بأدوار هامة في حياة ورفاه أسرتها ومجتمعها، فارفعوا من كفاءة الفتيات عن طريق التعليم والتدريب اللذين يشملان التمكين في الميادين الاجتماعية والسياسية والاقتصادية
- مهارات وأفكار وطاقات جميع الفتيات، بمن فيهن فتيات الفئات المحرومة تعتبر عناصر حيوية في التنمية المستدامة، فعززوا مشاركة جميع الفتيات وتواجدهن وتمكينهن عن طريق إيجاد حيز آمن لهن للتعبير عن أنفسهن وللحصول على مساعدة
- الأُسر تكون أكثر عافية والمجتمعات تكون أقوى عندما تكون الفتيات مشارِكات كاملات فيها، فاعملوا على تقوية دور المجتمع المدني، ولا سيما منظمات الفتيات، في التصدي للقوالب النمطية الجنسانية والقضاء على التمييز.